

من حياته بعد الطبعة الثانية من ديوانه أزهار الشر. في ١٨٦١م - في هذه الفترة بدأ بودليير وهو يتحول أكثر فأكثر نحو الحل الديني من الحل الشعري لجزعه من العالم المحيط به - هكذا اليوت بعد اعتناقه للكاثوليكية الانجليكية في ١٩٢٧ هو أيضا في هذه الفترة بدأ أنه وجد في المسيحية الرد على تشاؤمه *

ولكن إذا كان اليوت قد تبع مثال بودليير في التركيز على الجانب المرير من الحياة كمعادل موضوعي لتشاؤمه ، فقد كان مثالا احتداه شاعر أقل أهمية بكثير عن اليوت هو « جولد لافورج » (الذي بولغ في تقديره من اليوت وجماعته التصويريين) مما أدى به الى ان يعبر عن أسلوب الوجهة نظر من الحياة في شكل يختلف تماما عن أسلوب بودليير البلاغي وأوزانه الشعرية السكندرية ، ولأن تشاؤم لافورج لم يكن فقط مشوبا بنغمة ساخرة كما ذكرنا سابقا (مما جعله يروق لاليوت) ولكنه أيضا اتبع تكنيك جوستاف كاهن في الشعر الحر الذي جعله وسيلة مناسبة للتغيرات المفاجئة في النغمة ، وقد نقل اليوت هذا الأسلوب الى الانجليزية بتأثير قوى *

والأدب الألماني أيضا مثله مثل الأدب الانجليزي تأثر بالرمزية الفرنسية ، والشاعران البارزان في النصف الأول من القرن العشرين « رينير ماريا ريلك